مجلة مقامات
EISSN 2253-0363: / ISSN2543-3857
ISSN :

المجلد 5 / العـــدد: 2 (2021)، ص 47 -57

صور النضال السياسي والاجتماعي واتجاهاته في الرواية السورية الروائي السوري حنا مينه نموذجاً

Images of the political and social struggle and its trends in the Syrian novel The Syrian novelist Hanna Mina is an example

د/ وجدان محمداه*phd/ Wejdan Mouhammadah*
جامعة الشام الخاصة(ASPU)
Al-Sham Private University
W.m.foit@aspu.edu.sy
wejdanmohamadah@gmail.com

ملخص:
اهتم البحث برصد التجربة المعرفية في روايات الأديب حنا مينه منذ رواية "المصابيح الزرق" باكورة إنتاجه الروائي عام 1954 إلى "حارة الشحادين" عام 2000 التي تجسد نضاله الوطني (السياسي والاجتماعي) برؤيةٍ تقدم في دراسة عناصر الموضوع، توصيف نضاله داخل الوطن و خارجه. توقف البحث على أهم جوانب نضاله السياسي ، وقد تجلى في ثلاثة اتجاهات:
1ـ تقديم موقفه ضد الاستعمار الفرنسي في سورية في أربعينيات القرن الماضي، برؤية سامية للنضال والكفاح الوطني من أجل الاستقلال
2ـ إسهامه في التأريخ لنضال الطبقة العاملة في سورية
.3 ـ النضال ضد الأحلاف العسكرية و القوى الرجعية المتآمرة على الاستقلال. رصد البحث أهم جوانب نضاله الاجتماعي و تتجلى في
: - إنشاء رابطة الكتاب السوريين عام1951، ثم رابطة الكتاب العرب عام1954 2ـ الدفاع عن حقوق المرأة و إطلاق الإمكانية الغافية من فعاليتها المعطَّلة اجتماعياً.
- إدانة المجتمع الاستهلاكي الذي يؤدي إلى دمار القيم الاجتماعية.وقد ميز البحث بين نضاله ما قبل الاستقلال وبعده، وإسهامه بالعمل البناء لتجاوز نكسة حزيران عام 1967، كما رصد البحث إسهامه في الكتابة عن حرب تشرين التحريرية وإدانة الصهيونية والعنصرية وأمريكا والمجتمع الدولي.
كلمات مفتاحية: حنا؛مينه؛النضال؛الكفاح؛الفرنسي؛سورية؛الاجتماعي؛السياسي.

Abstract:

The research focused on monitoring the cognitive experience in the novels of the writer Hanna Minh since the novel "Blue Lamps", 1954 to "Al-Shahadin" in 2000, which embodies the national (political and social) with a vision of progress in the study of the elements of the characterization of the struggle inside the country and abroad.The research ceased on the most important aspects of its political struggle, manifested in three directions:1- Presenting his stances against the French colonialism in Syria for independence.2. His contribution to the history of the struggle of the working class in Syria.3. The struggle against military alliances .The research monitored the most important aspects of its social struggle and reflected in:1. Defending women's rights.2. Condemn the consumer society that leads to the destruction of social values.The research distinguished between his pre-independence and post- independence struggle.
Keywords: Hanna, Mina, struggle, French, Syria, social, political

مقدمة:

حنا مينه مناضل سجل اسمه في كتاب الوطن من خلال مسيرة عطاء وأدب وعمل، قدّم للوطن من عزيمة شبابه في شبابه، ومن مآقي عينيه في كهولته، وظل على أطلاله يكتب له نهضة تحمله إلى الأفق الكبير الذي يلتقي عنده آمال الأمة في البناء والتحرير .

لقد حمل حنا مينه نائبات الدهر طويلاً ويمثل حاله قول الشاعر المتنبي:

" ليـالـيَ بعـدَ الظـاعنيـنَ شـكولُ ... طـوالٌ وليـل العاشـقين طويـلُ
يُبِـنَّ ليَ البـدرَ الـذي لا أريـدُهُ ... ويخفيـن بـدراً ما إليـه سـبيلُ
وما عشـتُ من بعـدِ الأحبةِ سـلوةً ... ولـكننـي للنائبـاتِ حمـولُ "[1].

تغنى الأستاذ حنا بهذه الأبيات مراتٍ ومرات في سياق حديثه عن نضاله وكفاحه عبر مسيرته الطويلة بالجسد واليراع. وكانت له في ساح الكفاح قدمٌ ثابتة ، قال لها من تحت أخمصك الحشر، واخترق الجحيم بقدمين حافيتين على حدّ تعبير فريدريك شلر في مسرحيته "اللصوص"[2] ، وكان صامداً للألم ، و ثابتاً على الشدائد .

كتب للحق والحرية ألواناً أدبية متنوعة من المقالة والقصة والرواية والكتب والمؤلفات الأدبية والفكرية المتعددة ، بأصابع تزهر وتثمر بالمكرومات.

ناضل من أجل العدالة الاجتماعية نضـالاً طـويلاً، مشى مشى فيه على الشوك تارة ، ومرّ من حلق الردى تارة أخرى. لم يبالِ بلهب السعير، ولم يغيّر أيّاً من مواقفه، ولم يغفر لأيٍّ من أعدائه وأعدائنا في فلسطين الجريحة والعراق المدمى، ولم يقنط يوماً؛ لأنه يؤمن في كل عام ينضج العنب . وعاش عمره كله مؤمناً بالكلمة، كلمة الصدق التي نحتاجها اليوم أكثر من أي وقت مضى ، ورفع مشعلها طويلاً ليخرج وطنه مهما يطل المسير من الظلام إلى النور، قائلاً : " من الذي زعم ان الحرف ليس نصلاً ؟ ومن الذي في وسعه نكران أن الكلمة حربةً، مهما جحد الحقيقة ؟ من يشكّ أن ألف كافور يمضي، ولا يبقى منه إلا هجاء المتنبي المقذع له ؟ لأن المتبي العظيم سيد شعراء العربية منذ ألف عام وإلى ثلاثة آلافٍ من الأعوام المقبلة "[3].

مجلة مقامات
EISSN 2253-0363: / ISSN2543-3857
ISSN :
المجلد 5 / العـدد: 2 (2021)، ص 47- 57

أولاً- حنا مينه في مسيرة الصمود والكفاح و النضال السياسي:

يتجلى نضال مينه السياسي في ثلاثة اتجاهات:

1- ناضل حنا مينه في الأربعيبيات من القرن الماضي ضد الاحتلال الفرنسي من أجل تحقيق الجلاء عن أرض سورية وطنه الحبيب كما هو معروف في روايته "المصابيح الزرق"[4] باكورة إنتاجه الروائي، التي صوّر فبها الواقع الاجتماعي والسياسي المتفجر من جراء معاناة سكان اللاذفية لوطأة الاستعمار الفرنسي والنهب الاستعماري وسيطرة العملاء وتجار الحرب وتجار السوق السوداء وضعف القوى الاجتماعية .

كما صرّح في روايته "الشراع والعاصفة"[5] بنضال شعبه في سورية ضد الانتداب انطلاقاً من رؤية سامية للنضال الوطني أساسها : " احترام حقوق الإنسان في العيش بحرية وكرامة "من خلال نضال " الطروسي " بطل الرواية الذي لم ينكسر أمام العاصفة التي أغرقت سفينته المنصورة، فعاد وأبحر من جديد على شراع الأمل وقارب الحلم إلى بحر جديد فيه السطوة والسيادة واليد القاهرة والأمواج المسلحة بالنار والعلقم والصدمة . مردداً العبارة الآتية :" الحياة كفاح في البر والبحر"[6].

وعن الطروسي كتبت د. نجاح العطار"الطروسية وعالم حنا مينه الروائي"[7]. وكتب الناقد المصري الكبير المرحوم د.غالي شكري في كتابه "رحلة في الرواية العربية"[8]، "لقد قُدَّ الطروسي من أندر المعادن، إنه طراز رفيع من الرجال ومغامر حتى الموت"[9]

وقد صوّر مينه في كل رواياته بدءاً من "المصابيح الزرق"[10] و "الشراع والعاصفة"[11] و "الشمس في يوم غائم"[12] ، مروراً بثلاثية البحر "حكاية بحار"[13]و"الدّقل"[14] و"المرفأ البعيد"[15]، وصولاً إلى "حارة الشحادين"[16] والجزء الثاني منها "صراع امرأتين "[17]، صوراً عديدة لنضاله ضد حكومة الانتداب التي عملت على نهب الثروات الوطنية مما أدى إلى تردي الأوضاع الاقتصادية في الوطن، الأمر الذي دفعه إلى المشاركة بالعمل الوطني المتمثل بالإضرابات المطالبة بتشكيل النقابات ، والمظاهرات المطالبة بالاستقلال .

جسّد مينه رؤية تؤمن بأن " النضال المؤطّر بوعي منظم هو الذي سيقود الوطن إلى المستقبل المشرق"[18].

2 - أسهم حنا مينه في التأريخ لنضال الطبقة العاملة في سورية ضد الاستعمار الفرنسي من اوائل العشرينيات وحتى بداية الحرب العالمية الثانية . في ثلاثية السيرة الذاتية "بقايا صور"(19) و"المستنقع"[20] و"القطاف"[21]، وذلك في سياق ربطه لسيرته الذاتية وحياة أسرته ، بالحقبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المصوّرة في الرواية .

3 - أسهم حنا مينه في النضال ضد الأحلاف العسكرية والقوى الرجعية المتأمرة على الاستقلال الوطني في نهاية الأربعينيات وأوائل الخمسينيات ، فكان من الأصوات

الأوائل التي ارتفعت ضد الديكتاتوريات العسكرية بعد جلاء الفرنسيين عن سورية كما هو معروف في روايته " الثلج يأتي من النافذة "[22]، فقد قدّم في هذه الرواية "أمثولة في الصمود والنضال من خلال شخصية فياض المناضل السياسي الذي يواجه واقعاً غير عادل"[23]. وهذا البطل هو الشخصية المحورية في الرواية ذات الوعي الوطني ، الذي لاحقه نظام حسني الزعيم لينجرّ إلى حلف الدفاع المشترك عام 1949 مما يجعل فياضاً وهو الكاتب والأستاذ الجامعي يفرّ إلى لبنان هرباً من قمع السلطة ؛ ولكنه يواجه في لبنان القمع السلطوي نفسه ، فالأمن يظل يلاحقه مما يضطره إلى العيش متخفياً في بيروت . الأمر الذي يجعل فياضاً يدرك أن الغربة أقسى من السجن . لذلك يقرر العودة إلى الوطن مدركاً أن "الكفاح لأجل الوطن لا يكون إلا في الوطن نفسه"[24].

ثانياً ـ حنا مينه في مسيرة النضال الاجتماعي:

تتجلى أهم جوانب نضال مينه الاجتماعي في الاتجاهات الآتية:

لم يكتفِ حنا مينه بالنضال السياسي، بل أسهم في مطلع الخمسينيات بالنضال الاجتماعي في الوطن وعمل على تنشيط النهضةالأدبية والثقافية، ونشر الفكر التقدمي، وأفكار التنوير، من خلال:

1ـ إنشاء رابطة الكتاب السوريين عام 1951، ثم رابطة الكتاب العرب عام 1954، وهي الرابطة التي أسست للأدب التقدمي في سورية ، ومن أعضائها الأوائل : " سعيد حورانية ـ حنا مينه ـ شوقي بغدادي ـ صلاح دهني ـ فاتح المدرس و... غيرهم "[25].

2ـ الدفاع عن حقوق المرأة في المساواة ، وإطلاق الإمكانية الغافية من فعّاليتها المعطّلةاجتماعياً فقد قدم في رواياته نماذج نسائية لديها تطلّع واضح لكسر القيود . كـ انتفاضة زنوبة في رواية "المصابيح الزرق"[26] التي تبلغ أوج عظمتها الإنسانية عندما تحرق مخزن الحبوب الذي يملكه الإقطاعي وتقدم المساعدة للفقراء. تتجلى إطلاق الإمكانيات الغافية لدى زنوبة بانتفاضتها و كسر طوق القهر الاجتماعي، كما تتجلى في تمرّدها وانخراطها في العمل الثوري، فكان تمرّدها رمزاً للمرأة الواعية لظلم المجتمع الذكوري و كانت لامبالاتها عندما تحدت المختار، لامبالاة واعية، تكشف عن سقوط مجتمع الذكور .

وتمرّد امرأة القبو تللك المرآة ذات العينين السوداوين في رواية "الشمس في يوم غائم"[27] التي ترفض التصالح مع مجتمعها . إنها تجسّد وعي طبقتها وترمز للتغيير ورفض النظام القائم ويتخذ سلوكها الأخلاقي دلالة متميزة إذ يصبح تعبيراً عن الثورة والأخذ بالثأر والتحدي.والتصدّي للرجل كـ شكيبة في رواية "الياطر"[28] التي رفضت سيطرة المرسنلي وسعت إلى تروّضه وتحويله من إنسان نصف وحش إلى إنسان واعٍ و مسؤول . بينما كانت صلاة صالحة تصلّي لأجل هداية زوجها زكريا المرسنلي الذيً كان يضربها على الدوام. كانت شكيبة حبيبته تحوّل صلاة صالحة إلى خبز وتبغ ، فنراها تشق طريقها إلى الغابة لتمنح البطل شيئاً أفضل من الدموع . يقول الراوي : "

امرأتي تصلي ، وحبيبتي تحوّل الصلاة إلى خبز وتبغ . صالحة تبكي، وشكيبة تقطع الطريق إلى الجبل ، لتجلب لي ما ينفعني أكثر من البكاء "[29].
المرأة في جميع هذه الحالات ، تبدو رائعة في روحها بقعة ضوء مشعة ورغم عوامل القهر في حياتها فإنها تتطلع دائماً إلى الجديد والمتقدم في وضعها الأسروي مثل : نجوى في رواية "الشراع والعاصفة"[30] التي أطلق عليها الطروسي لقب أم حسن ، "رغبة منه في التخلص من ماضيها الذي تحمل منه اسم نجوى المرأة المومس وصياغة مستقبل جديد يمحي الماضي ويزيل آلامه وآثامه و يحمل سمات الحاضر النظيف"([31]) .
والأم في رواية "المستنقع"[32]، إنها إنسانة مسحوقة بالفقر والخوف والزوج الخائب بكل أفعاله وأعماله، ولكنّ طموحها لم يثنها عن أملها في أن تسكن المدينة من أجل إرسال ابنها الوحيد إلى مدرسة المدينة "إن كفاح هذه المرأة الأم يتجلى في كفاحها ضد السقوط بالنسبة للعائلة"[33]. الشيء الأساسي في الرؤية الروائية للمرأة لدى حنا مينه هو: أن هذا الكائن الشفاف اللطيف لم تستطع قرون القهر الطويلة أن تدمر روحه أو تشوّه إنسانيته أو تقتل نزعة التحرر في ذاته . وهو مارد مسجون في قمقم يخرج عملاقاً حيثما تسنّى له ذلك ، ويسهم إلى حدّ كبير في صنع تقدمنا الاجتماعي ، على الرغم من الرجل أحياناً ، أو معه في أحيانٍ قليلة .
3- إدانة المجتمع الاستهلاكي الذي يؤدي إلى دمار القيم: في روايته "المرأة ذات الثوب الأسود"[34] يؤكد مينه أن الرواية شاهد عصر وتاريخ حقبة وأنها الوعاء الاجتماعي الذي منه تلمس الأصابع الذكية ، الخيوط الخيّرة والأردية الشريرة . يضع النقاط فوق الحروف ويبحث عن عدالة ترمي إلى عالم النقاء البشري والعدالة الاجتماعية والحرية . وببراعة في صنع الحوار وتصوير جزئيات الأحداث استطاع مينه أن يقول: "الفقر هوبدء الشذوذ وأن الشذوذ إلى انتشار مادام الاستهلاك اجتماعياً إلى انتشار، وأن الفقر دافع أكيد لكل ماهو موبق وشاذ الكل يبحث عن النفع ، فقد تفشّت النفعية ، والكل يلهث وراء الإثراء عن أي طريق كان ، حتى صار الإثراء بطراً وأصبح الفقر بطراً معكوساً "[35].

<u>ثالثاً ـ مواصلة حنا مينه النضال بعد الاستقلال داخل الوطن وخارجه:</u>

أسهم حنا مينه بمواصلة الكفاح والنضال داخل الوطن وخارجه في إطار تاريخ نضاله الطويل الذي سلكه ، لم تكن الطريق أمامه سهلة أو معبدة . فقد عرف طعم السجون و ذاق مرارة المنافي ، بعيداً آلاف الكيلومترات عن وطنه الذي يحب . ما يقارب عشر سنوات مشرّداً بين بيكين في الصين وبودابست في المجر، لاستئناف ماهو كائن في سبيل ماسوف يكون؛ لأنـه القـائل: " إذا كفّ الأديب عن الكتابة وصياغة آفاق المستقبل وأحلام وطنه ، سقط وتحطم قلمه وتبدل حبره الذي من ذهب إلى ماء آسن "[36].

حنا مينه مناضل حقيقي لم يكتب عن النضال إلا بعد أن عاشه و اكتوى بلفح نار الهاجرة، فهو لا يتفق مع من يطرح أسبقية الكتابة الأدبية على التجربة، التجربة أولاً ثم الكتابة ثانياً، وهذا ماتعلمه من صديقه الشاعر الثائر "ناظم حكمت "[37] .

إن حنا مينه مناضل مثله مثل المناضلين في العالم و فلسطين والعراق وجنوب لبنان . أشعل بالكلمة فتيل البركان ، تتلظى بحممه الأرض التي دقّها في روايته " الشمس في يوم غائم "[38] وصاغ وجدان المثقف العربي ، بطرحه للقضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والأدبية طرحاً صحيحاً فيه الجسارة والجرأة والإتقان في صياغة الحرف الذي يمكث في الأرض لأنه ينفع الناس ؛ لذلك لا عجب في أن يقول عميد الأسرى اللبنانيين والعرب الأسير المحرر سمير القنطار أنه كان يقرأ وهو سجون الاحتلال الإسرائيلي رواية حنا مينه " الثلج يأتي من النافذة"[39] ، وكان معجباً وشغوفاً بها ، وكان في كل مرة يقرؤها يزداد إعجاباً.

1- أسهم حنا مينه بعد حرب حزيران عام1967بالعمل البنّاء لتجاوز النكسة: فبعد حرب حزيران حسم خياره الوطني بالعودة من منفاه الاختياري إلى أرض الوطن لمتابعة
النضال ، وتقديم رؤيته للواقع الناتج عن نكسة حزيران .

لقد كان المناخ الفكري بعد حزيران مناخاً متناقضاً ، وكانت الظروف التي تمر بها المنطقة العربية ظروفاً عصيبة ، جعلت بعض الأدباء والكتّاب ينكفئون إلى اليأس المطلق وتجريح الذات والندب واللطم والمراهنة على أفكار سلفية ومتطرفة ، بينما كتب حنا مينه روايته " الثلج يأتي من النافذة " التي صدرت في أول طبعة لها عام1969، مؤكّداً فيها على متابعة النضال . ورواية " الشمس في يوم غائم" عام 1973 التي أكّد فيها من العنوان نفسه أن الشمس موجودة وإن كانت محجوبة بالغيوم ، وأن "تحرير الأراضي المحتلة من العدو الصهيوني ، لن يتم إلا بواسطة الجماهير التي هي وحدها صاحبة المصلحة في التحرير"[40].

2- أسهم حنا مينه في خدمة معاركنا مع العدو الصهيوني عن طريق الكتابة عن حرب تشرين التحريرية عام1973، فقد كتب مجموعته القصصية "من يذكر تلك الأيام"[41] بالاشتراك مع د. نجاح العطار، أشار فيها الكاتبان إلى واقع حرب تشرين التحريرية وأحاسيسهما إزاءها . وأصدر كتاباً آخر بالاشتراك مع د. نجاح العطار حول حرب تشرين بعنوان " أدب الحرب "[42] عام1976، عالج فيه المؤلفان وظيفة الكلمة وأهميتها في الحرب، وقد وجدا أن المراجع في أدب الحرب قليلة إذا ماقيست بما كتب في هذا المجال في الآداب الأجنبية . وقد أثير موضوع أدب الحرب في أثناء حرب تشرين لأول مرة ، لذا فإن طرحه في هذا الموضوع وإنشاء هذا الكتاب خدمة للمعركة ، فالكلمة الصادقة تكتب بالدم والنار ، ولا تقلّ أهميتها في الحرب عن الدبابة والمدفع والصاروخ، فالمعركة كل ذو أجزاء. كما قدم الكاتبان فيه : نماذج من أدب الحرب عند العرب في الشعر القديم زهير بن أبي سلمى وعنترة، ونماذج أخرى من الشعر

الحديث متمثلة بأدب المقاومة الفلسطينية وأدبائها مثل غسان كنفاني وتوفيق زياد ومحمود درويش، وأما النماذج العالمية التي قدمها المؤلفان فهي كثيرة ومتنوعة نذكر منها : قصيدة للشاعر بابلونيرودا، ورواية الدون الهادئ لشولوخوف، عشرة أيام هزت العالم لجون ريد، وغيرها من النماذج الأدبية والعالمية للحروب العادلة في العالم على مر التاريخ .

كما كتب رواية "المرصد"[43] التي تروي قصة تحرير مرصد جبل الشيخ في حرب تشرين التحريرية من العدو الإسرائيلي عام 1973، والمصاعب الجمة التي واجهت تحريره التي جعلت الانتصار بمثابة المعجزة، و حطّمت أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر.

أدان حنا مينه إسرائيل وأكّد أنها دولة معتدية تقهر الشعوب وتجب محاربتها. فقد كتب في رواية المرصد ، "سنظل نحارب إسرائيل حتى نردّ كيدها في نحرها ، ولا يهمّ كم ستطول الحرب بيننا. النساء تحمل وتلد وكل جيل سيطالب بالحق ويحارب لأجله ، ولن ندع إسرائيل شوكة بيننا ، سنقهرها ولو بعد مئة سنة"[44].

كما أدان الصهيونية والعنصرية والنازية وأمريكا وإسرائيل والمجتمع الدولي في رواية المرصد أيضاً. بعكس الكاتب الألماني " فرانز كافكا 1883-1944"[45] الذي لم يشأ أن يدين النازية أو يقاومها، ولم يجرؤ على تحديد القامعين المضطهدين ، ولم يقدّم أي إسهام أدبي في النضال ضد النازية، وكل مافعله أنه أسهم في تحطيم أعصاب قرّائه خوفاً منها، فقد رسم الإنسان مطارداً وخائفاً ومذعوراً، قد يكون الإنسان الأوروبي خائفاً أو مذعوراً من النازية القادمة موجوداً كما عبّر " كافكا " ؛ لكن إنساناً أوروبياً آخر ، مناضلاً ومكافحاً كان موجوداً أيضاً، عبّر عنه الكاتب التشيكي فوتشيك في رواية " تحت أعواد المشانق"[46] لذا فإن دراسة الآداب الأجنبية ومقارنتها بالأدب العربي جدّ ضرورية ، لأنها تزيدنا إيماناً بأدبنا وعبقرية رجاله .

الخاتمة:

حاول هذا البحث عرض و تقديم مسيرة الكفاح و النضال لدى حنا مينه وعناصر تكاملها في المحورين السياسي والاجتماعي كما ناقش اتجاهاتها و مختلف صورها التي تعدُّ إسهاماً عربياً في رسم و تشكيل الرواية الوطنية.

وعرض البحث مقارنة رواياته مع روايات الكتّاب العالميين لتوضيح حقائق مهمة و ظواهر غير مدروسة تفتح آفاقاً في الدراسة الأدبية المقارنة .

وتوصل البحث إلى أن حنا مينه قد أعطى القضية الوطنية المرتبة الأولى في أدبه ونضاله، وهكذا يتبين للدارس أن حنا مينه واحد من المبدعين الذين خلّدوا الحضارات الإنسانية بألق فكرهم وتوهّج عواطفهم الإنسانية و سمو ضمائرهم ووجداناتهم بما قدّمه للإنسانية من إبداعات .

هوامش البحث:

1. العكبري البغدادي، أبو البقاء، (1418هـ - 1997م) ديوان أبي الطيب المتنبي، ص89، شرح وضبط نصوصه د.عمر فاروق الطباع ، دار الأرقم ، بيروت
2. شلر، فريدريك : مسرحية اللصوص ، ترجمة : د. عبدد الرحمن بدوي ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت .
3. مينه، حنا ود.نجاح العطار (1976) أدب الحرب ، ص 6، وزارة الثقافة، دمشق .
4. مينه، حنا (1954) رواية المصابيح الزرق، بيروت، دار الفكر .
5. مينه، حنا (1966) رواية الشراع و العاصفة، بيروت مكتبة ريمون الجديدة .
6. المصدر السابق نفسه ص191.
7. العطار، نجاح (1974) الطروسية و عالم حنا مينه الروائي ، مجلة المعرفة – دمشق ، ع: 146 نيسان، ص 74.
8. شكري، د غالي (1975) الرواية العربية في رحلة العذاب ، عالم الكتب القاهرة .
9. المرجع السابق نفسه ص54.
10. مينه، حنا (1954) مصدر سابق.
11. مينه، حنا (1966) مصدر سابق.
12. مينه، حنا (1973) الشمس في يوم غائم ، وزارة الثقافة ،دمشق .
13. مينه، حنا (1981) حكاية بحار ، دار الآداب ،بيروت.
14. مينه، حنا (1982) الدقل ، دارالآداب، بيروت .
15. مينه، حنا (1983) المرفأ البعيد ، دار الآداب ، بيروت .
16. مينه، حنا (2000) حارة الشحادين ، دار الآداب ، بيروت.
17. مينه، حنا (2001) صراع امرأتين ، دار الآداب ، بيروت.
18. مينه، حنا (1982) هواجس في التجربة الرائية ص 163 ، دار الآاب ، بيروت. .
19. مينه، حنا (1975) بقايا صور ، وزارة الثقافة ، دمشق .
20. مينه، حنا (1977) المستنقع ، وزارة الثقافة ، دمشق
21. مينه، حنا (1986) القطاف ، دارالآداب ، بيروت .
22. مينه، حنا (1969) الثلج يأتي من النافذة ، وزارة الثقافة ، دمشق.
23. الفريجات، د.عادل (1983) حنا مينه و الثلج يأتي من النافذة ، جريدة الرأي العام الكويتية . عدد(17-16) ، ت: (8|9|1983) ص38.
24. دكروب، محمد (١٩٩٢) حوارات وأحاديث حنا مينه، ص 352، دار افكر الجديد، بيروت.
25. القنطار ، سيف الدين (1997) الأدب السوري بعد الاستقلال ، تقديم: صياح الجهيم ص 278، وزارة الثقافة ، دمشق.
و انظر أيضاً دكروب محمد (1993) حواراات و أحاديث حنا مينه ، ص350 ، مرجع سابق .
26. مينه، حنا (1954) رواية المصابيح الزرق، مصدر سابق .
27. مينه، حنا (1973) الشمس في يوم غائم ، مصدر سابق.
28. مينه، حنا (1975) الياطر ، وزارة الثقافة ،دمشق
29. المصدر السابق نفسه ص 91.
30. مينه، حنا (1966) رواية الشراع و العاصفة، مصدر سابق
31. الماضي، د. شكري (1989) الدلالة الاجتماعية للشكل الروائي في روايات حنا مينه ، مجلة فصول ، القاهرة، عدد: (3- 4) مج: 8 ، ت: ديسمبر 1989
32. مينه، حنا (1977) المستنقع ، مصدر سابق
33. الخطيب ، محمد كامل و د. عبد الرزاق عيد (1979) عالم حنا مينه الروائي ص 33-140 ،

دارالآداب ، بيروت .
34. مينه، حنا(1996) المرأة ذات الثوب الأسود، دار الأدارب بيروت.
35. المصدر السابق نفسه، ص45.
36. الباردي ، د. محمد (1973) حنا مينه روائي الكفاح و الفرح ، ص149 ، دار الآداب ، بيروت .
37. مينه، حنا (1971) ناظم حكمت وقضايا أدبية و فكرية ، وزارة الثقافة، دمشق .
38. مينه، حنا (1973) الشمس في يوم غائم ، مصدر سابق.
39. مينه، حنا (1969) الثلج يأتي من النافذة ، مصدر سابق.
40. مينه، حنا (1973) الشمس في يوم غائم ، ص 90 ، مصدر سابق
41. مينه، حنا و د.نجاح العطار (1976) من يذكر تلك الأيام ، وزارة الثقافة ، دمشق .
42. مينه، حنا و د.نجاح العطار (1976) أدب الحرب، وزارة الثقافة ، دمشق .
43. مينه، حنا (1980) المرصد ، دار الآداب ، بيروت.
44. المصدر السابق نفسه ، ص161.
45. ليليان هيرلاندز ، ج.دبيرس، ستيرلنج . أبراوان (1986) دليل القارئ إلى الأدب العالمي ص248، ترجمة :محمد الجورة ، دار الحقائق، بيروت
46. فوتشييك ، يوليوس، تحت أعواد المشانق ترجمة مصطفى عبود و تقديم فخري كريم، دار المدى ، بغداد، العراق .

فهرس المصادر و المراجع:

1. الباردي ، د. محمد (1973) حنا مينه روائي الكفاح و الفرح ، ص149 ، دار الآداب ، بيروت .
2. الخطيب ، محمد كامل و د. عبد الرزاق عيد (1979) عالم حنا مينه الروائي ص 33-140 ، دارالآداب ، بيروت .
3. دكروب، محمد (١٩٩٢) حوارات وأحاديث حنا مينه، ص 352، دار الفكر الجديد، بيروت.
4. شكري، د غالي (1975) الرواية العربية في رحلة العذاب ، عالم الكتب القاهرة .العطار،
5. شلر، فريدريك : مسرحية اللصوص ، ترجمة : د. عبدد الرحمن بدوي ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت .
6. العطار، نجاح (1974) الطروسية و عالم حنا مينه الروائي ، مجلة المعرفة – دمشق ، ع: 146 نيسان، ص 74.
7. العكبري البغدادي، أبو البقاء، (1418هـ - 1997م) ديوان أبي الطيب المتنبي، ص89، شرح وضبط نصوصه د.عمر فاروق الطباع ، دار الأرقم ، بيروت.
8. الفريجات، د.عادل (1983) حنا مينه و الثلج يأتي من النافذة ، جريدة الرأي العام الكويتية . عدد(17-16) ، ت: (8|9|1983) ص38.
9. فوتشييك ، يوليوس، تحت أعواد المشانق ترجمة مصطفى عبود و تقديم فخري كريم، دار المدى ، بغداد، العراق .
10. القنطار ، سيف الدين (1997) الأدب السوري بعد الاستقلال ، تقديم: صياح الجهيم ص 278، وزارة الثقافة ، دمشق.
11. ليليان هيرلاندز ، ج.دبيرس، ستيرلنج . أبراوان (1986) دليل القارئ إلى الأدب العالمي ص248، ترجمة :محمد الجورة ، دار الحقائق، بيروت .
12. الماضي، د. شكري (1989) الدلالة الاجتماعية للشكل الروائي في روايات حنا مينه ، مجلة فصول ، القاهرة، عدد: (3- 4) مج: 8 ، ت: ديسمبر 1989

13. مينه، حنا ود.نجاح العطار (1976) أدب الحرب ، ص 6، وزارة الثقافة، دمشق.
14. مينه، حنا (1954) رواية المصابيح الزرق، يروت، دار الفكر .
15. مينه، حنا (1966) رواية الشراع و العاصفة، بيروت مكتبة ريمون الجديدة .
16. مينه، حنا (1969) الثلج يأتي من النافذة ، وزارة الثقافة ، دمشق.
17. مينه، حنا (1971) ناظم حكمت وقضايا أدبية و فكرية ، وزارة الثقافة، دمشق .
18. مينه، حنا (1973) الشمس في يوم غائم ، وزارة الثقافة ،دمشق .
19. مينه، حنا (1975) بقايا صور ، وزارة الثقافة ، دمشق .
20. مينه، حنا (1975) الياطر ، وزارة الثقافة ،دمشق
21. مينه، حنا و د.نجاح العطار (1976) من يذكر تلك الأيام ، وزارة الثقافة ، دمشق.
22. مينه، حنا و د.نجاح العطار (1976) أدب الحرب، وزارة الثقافة ، دمشق .
23. مينه، حنا (1977) المستنقع ، وزارة الثقافة ، دمشق
24. مينه، حنا (1980) المرصد ، دار الآداب ، بيروت.
25. مينه، حنا (1981) حكاية بحار ، دار الآداب ،بيروت.
26. مينه، حنا (1982) الدقل ، دارالآداب، بيروت .
27. مينه، حنا (1982) هواجس في التجربة الرائية ص 163 ، دار الآاب ، بيروت.
28. مينه، حنا (1983) المرفأ البعيد ، دار الآداب ، بيروت .
29. مينه، حنا (1986) القطاف ، دارالآداب ، بيروت .
30. مينه، حنا(1996) المرأة ذات الثوب الأسود، دار الأدارب بيروت.
31. مينه، حنا (2000) حارة الشحادين ، دار الآداب ، بيروت.
32. مينه، حنا (2001) صراع امرأتين ، دار الآداب ، بيروت.